

# الرياضة مضمار الإماراتيات نحو تحقيق الذات

## أكاديمية لتعزيز دور المرأة في الصناعة الرياضية

الإمارات لا تحتفي بالمرأة يوم 8 مارس فقط بل تعمل طوال السنة على دمج المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والرياضية، لذلك نجحت المرأة الإماراتية في تحقيق ذاتها في جميع المجالات الرياضية، فصعدت على منصات التتويج وهي اليوم تتأهب لاعتلاء المناصب الإدارية المحلية والدولية في المجال الرياضي

أبوظبي - مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي، تدخل المرأة الإماراتية عامًا جديدًا مع التمكين والتميز في مجال الرياضة، بعد أن نجحت في التعبير عن نفسها بقوة في كل الميادين والساحات، حيث لم تكف فقط بصعود منصات التتويج في شتى المحافل الدولية، ولكنها تقدمت للأمام عدة خطوات في احتلال المناصب الإدارية المحلية والدولية.

وتحظى المرأة الإماراتية بدعم كبير من الدولة لتطوير قدراتها الرياضية كلاعبية من خلال تأسيس المنتخبات النسائية في الألعاب كافة، وتوفير المعسكرات والمشاركات الخارجية لها، والاستعانة بأفضل المدربين والمدربات لرفع معدلات التطور في المسابقات الفنية وتطوير الأرقام التنافسية.

وتتبنى أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية مجموعة من البرامج والمبادرات المميزة لتعزيز مكانة المرأة وتطوير أدائها في الجوانب كافة، بداية من اكتساب المواهب في سن مبكرة، ومرورًا برعايتها وتوفير كل أشكال الدعم التربوي والتدريب والإداري والمشاركات الداخلية والخارجية، وانتهاء بتطبيق برامج صناعة البطولات وتنظيم البطولات المحلية والإقليمية والدولية لها.

كما تسهم الأكاديمية في تنظيم مؤتمر أبوظبي الدولي للمرأة الرياضية المتميزة، الذي يستقطب أهم التجارب الضيافة في الرياضة النسائية العالمية، لاستعراض مسيراتهن الناجحة وإتاحة الفرص أمام الأجيال الجديدة من اللاعبات والإداريات والمحكمات للتميز والسير على درب الإبداع.

المراة الرياضية الإماراتية والعربية

ومن مؤشرات تبني الإمارات للمرأة رياضيًا إصدار التشريعات التي تضمن وجودها في تشكيل الاتحادات والمنظمات واللجان الرياضية، وتكليفهم بالإشراف على النشاط النسائي، مع توفير كل الدعم لهن في التواصل مع الخارج، والتواجد بقوة في المنظمات الدولية الرياضية النسائية، لاستفادة من التجارب الناجحة، والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن تقديم النموذج الناجح للمرأة الإماراتية بما يدعم مكانتها على المستوى الخارجي، ويبرز جوانب تحضرها.

وعلى ضوء هذا الدور الكبير والجهد المتواصل من الدولة لدعم المرأة الرياضية نجحت بنت الإمارات في ترجمة هذا الدعم إلى إنجازات على أرض الواقع، ففي العام الماضي ألت

محافظة أيضًا بجائزة فاطمة بنت مبارك للمرأة الرياضية المتميزة التي أطلقت في عام 2012، لتقدير إنجازات اللاعبات والإداريات والإعلاميات والمؤسسات التي ترعى رياضة المرأة وتقدم لها الدعم، والمراكز البحثية والأكاديميات التي تشري الساحة الرياضية بأفضل الأبحاث والدراسات، وهي مناسبة دورية تحصل فيها المبدعات رياضيًا على أرفع تكريم دولي، ويضاف من دوافع التميز لدى كل الرياضيات لتحقيق الإنجازات.

وتشريعات تضمن وجود المرأة في تشكيل الاتحادات والمنظمات الرياضية، وتسمح لها بالإشراف على النشاط النسائي

ومن مؤشرات تبني الإمارات للمرأة رياضيًا إصدار التشريعات التي تضمن وجودها في تشكيل الاتحادات والمنظمات واللجان الرياضية، وتكليفهم بالإشراف على النشاط النسائي، مع توفير كل الدعم لهن في التواصل مع الخارج، والتواجد بقوة في المنظمات الدولية الرياضية النسائية، لاستفادة من التجارب الناجحة، والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن تقديم النموذج الناجح للمرأة الإماراتية بما يدعم مكانتها على المستوى الخارجي، ويبرز جوانب تحضرها.

وعلى ضوء هذا الدور الكبير والجهد المتواصل من الدولة لدعم المرأة الرياضية نجحت بنت الإمارات في ترجمة هذا الدعم إلى إنجازات على أرض الواقع، ففي العام الماضي ألت

محافظة أيضًا بجائزة فاطمة بنت مبارك للمرأة الرياضية المتميزة التي أطلقت في عام 2012، لتقدير إنجازات اللاعبات والإداريات والإعلاميات والمؤسسات التي ترعى رياضة المرأة وتقدم لها الدعم، والمراكز البحثية والأكاديميات التي تشري الساحة الرياضية بأفضل الأبحاث والدراسات، وهي مناسبة دورية تحصل فيها المبدعات رياضيًا على أرفع تكريم دولي، ويضاف من دوافع التميز لدى كل الرياضيات لتحقيق الإنجازات.

وتشريعات تضمن وجود المرأة في تشكيل الاتحادات والمنظمات الرياضية، وتسمح لها بالإشراف على النشاط النسائي

ومن مؤشرات تبني الإمارات للمرأة رياضيًا إصدار التشريعات التي تضمن وجودها في تشكيل الاتحادات والمنظمات واللجان الرياضية، وتكليفهم بالإشراف على النشاط النسائي، مع توفير كل الدعم لهن في التواصل مع الخارج، والتواجد بقوة في المنظمات الدولية الرياضية النسائية، لاستفادة من التجارب الناجحة، والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن تقديم النموذج الناجح للمرأة الإماراتية بما يدعم مكانتها على المستوى الخارجي، ويبرز جوانب تحضرها.

وعلى ضوء هذا الدور الكبير والجهد المتواصل من الدولة لدعم المرأة الرياضية نجحت بنت الإمارات في ترجمة هذا الدعم إلى إنجازات على أرض الواقع، ففي العام الماضي ألت

محافظة أيضًا بجائزة فاطمة بنت مبارك للمرأة الرياضية المتميزة التي أطلقت في عام 2012، لتقدير إنجازات اللاعبات والإداريات والإعلاميات والمؤسسات التي ترعى رياضة المرأة وتقدم لها الدعم، والمراكز البحثية والأكاديميات التي تشري الساحة الرياضية بأفضل الأبحاث والدراسات، وهي مناسبة دورية تحصل فيها المبدعات رياضيًا على أرفع تكريم دولي، ويضاف من دوافع التميز لدى كل الرياضيات لتحقيق الإنجازات.

وتشريعات تضمن وجود المرأة في تشكيل الاتحادات والمنظمات الرياضية، وتسمح لها بالإشراف على النشاط النسائي

ومن مؤشرات تبني الإمارات للمرأة رياضيًا إصدار التشريعات التي تضمن وجودها في تشكيل الاتحادات والمنظمات واللجان الرياضية، وتكليفهم بالإشراف على النشاط النسائي، مع توفير كل الدعم لهن في التواصل مع الخارج، والتواجد بقوة في المنظمات الدولية الرياضية النسائية، لاستفادة من التجارب الناجحة، والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن تقديم النموذج الناجح للمرأة الإماراتية بما يدعم مكانتها على المستوى الخارجي، ويبرز جوانب تحضرها.

وعلى ضوء هذا الدور الكبير والجهد المتواصل من الدولة لدعم المرأة الرياضية نجحت بنت الإمارات في ترجمة هذا الدعم إلى إنجازات على أرض الواقع، ففي العام الماضي ألت

محافظة أيضًا بجائزة فاطمة بنت مبارك للمرأة الرياضية المتميزة التي أطلقت في عام 2012، لتقدير إنجازات اللاعبات والإداريات والإعلاميات والمؤسسات التي ترعى رياضة المرأة وتقدم لها الدعم، والمراكز البحثية والأكاديميات التي تشري الساحة الرياضية بأفضل الأبحاث والدراسات، وهي مناسبة دورية تحصل فيها المبدعات رياضيًا على أرفع تكريم دولي، ويضاف من دوافع التميز لدى كل الرياضيات لتحقيق الإنجازات.

وتشريعات تضمن وجود المرأة في تشكيل الاتحادات والمنظمات الرياضية، وتسمح لها بالإشراف على النشاط النسائي

ومن مؤشرات تبني الإمارات للمرأة رياضيًا إصدار التشريعات التي تضمن وجودها في تشكيل الاتحادات والمنظمات واللجان الرياضية، وتكليفهم بالإشراف على النشاط النسائي، مع توفير كل الدعم لهن في التواصل مع الخارج، والتواجد بقوة في المنظمات الدولية الرياضية النسائية، لاستفادة من التجارب الناجحة، والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن تقديم النموذج الناجح للمرأة الإماراتية بما يدعم مكانتها على المستوى الخارجي، ويبرز جوانب تحضرها.

وعلى ضوء هذا الدور الكبير والجهد المتواصل من الدولة لدعم المرأة الرياضية نجحت بنت الإمارات في ترجمة هذا الدعم إلى إنجازات على أرض الواقع، ففي العام الماضي ألت

محافظة أيضًا بجائزة فاطمة بنت مبارك للمرأة الرياضية المتميزة التي أطلقت في عام 2012، لتقدير إنجازات اللاعبات والإداريات والإعلاميات والمؤسسات التي ترعى رياضة المرأة وتقدم لها الدعم، والمراكز البحثية والأكاديميات التي تشري الساحة الرياضية بأفضل الأبحاث والدراسات، وهي مناسبة دورية تحصل فيها المبدعات رياضيًا على أرفع تكريم دولي، ويضاف من دوافع التميز لدى كل الرياضيات لتحقيق الإنجازات.

وتشريعات تضمن وجود المرأة في تشكيل الاتحادات والمنظمات الرياضية، وتسمح لها بالإشراف على النشاط النسائي

ومن مؤشرات تبني الإمارات للمرأة رياضيًا إصدار التشريعات التي تضمن وجودها في تشكيل الاتحادات والمنظمات واللجان الرياضية، وتكليفهم بالإشراف على النشاط النسائي، مع توفير كل الدعم لهن في التواصل مع الخارج، والتواجد بقوة في المنظمات الدولية الرياضية النسائية، لاستفادة من التجارب الناجحة، والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن تقديم النموذج الناجح للمرأة الإماراتية بما يدعم مكانتها على المستوى الخارجي، ويبرز جوانب تحضرها.

وعلى ضوء هذا الدور الكبير والجهد المتواصل من الدولة لدعم المرأة الرياضية نجحت بنت الإمارات في ترجمة هذا الدعم إلى إنجازات على أرض الواقع، ففي العام الماضي ألت

محافظة أيضًا بجائزة فاطمة بنت مبارك للمرأة الرياضية المتميزة التي أطلقت في عام 2012، لتقدير إنجازات اللاعبات والإداريات والإعلاميات والمؤسسات التي ترعى رياضة المرأة وتقدم لها الدعم، والمراكز البحثية والأكاديميات التي تشري الساحة الرياضية بأفضل الأبحاث والدراسات، وهي مناسبة دورية تحصل فيها المبدعات رياضيًا على أرفع تكريم دولي، ويضاف من دوافع التميز لدى كل الرياضيات لتحقيق الإنجازات.

وتشريعات تضمن وجود المرأة في تشكيل الاتحادات والمنظمات الرياضية، وتسمح لها بالإشراف على النشاط النسائي

ومن مؤشرات تبني الإمارات للمرأة رياضيًا إصدار التشريعات التي تضمن وجودها في تشكيل الاتحادات والمنظمات واللجان الرياضية، وتكليفهم بالإشراف على النشاط النسائي، مع توفير كل الدعم لهن في التواصل مع الخارج، والتواجد بقوة في المنظمات الدولية الرياضية النسائية، لاستفادة من التجارب الناجحة، والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن تقديم النموذج الناجح للمرأة الإماراتية بما يدعم مكانتها على المستوى الخارجي، ويبرز جوانب تحضرها.

وعلى ضوء هذا الدور الكبير والجهد المتواصل من الدولة لدعم المرأة الرياضية نجحت بنت الإمارات في ترجمة هذا الدعم إلى إنجازات على أرض الواقع، ففي العام الماضي ألت

محافظة أيضًا بجائزة فاطمة بنت مبارك للمرأة الرياضية المتميزة التي أطلقت في عام 2012، لتقدير إنجازات اللاعبات والإداريات والإعلاميات والمؤسسات التي ترعى رياضة المرأة وتقدم لها الدعم، والمراكز البحثية والأكاديميات التي تشري الساحة الرياضية بأفضل الأبحاث والدراسات، وهي مناسبة دورية تحصل فيها المبدعات رياضيًا على أرفع تكريم دولي، ويضاف من دوافع التميز لدى كل الرياضيات لتحقيق الإنجازات.

وتشريعات تضمن وجود المرأة في تشكيل الاتحادات والمنظمات الرياضية، وتسمح لها بالإشراف على النشاط النسائي

ومن مؤشرات تبني الإمارات للمرأة رياضيًا إصدار التشريعات التي تضمن وجودها في تشكيل الاتحادات والمنظمات واللجان الرياضية، وتكليفهم بالإشراف على النشاط النسائي، مع توفير كل الدعم لهن في التواصل مع الخارج، والتواجد بقوة في المنظمات الدولية الرياضية النسائية، لاستفادة من التجارب الناجحة، والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن تقديم النموذج الناجح للمرأة الإماراتية بما يدعم مكانتها على المستوى الخارجي، ويبرز جوانب تحضرها.

وعلى ضوء هذا الدور الكبير والجهد المتواصل من الدولة لدعم المرأة الرياضية نجحت بنت الإمارات في ترجمة هذا الدعم إلى إنجازات على أرض الواقع، ففي العام الماضي ألت



التتويجات تعزز ثقة المرأة



طول النفس والصبر لمن

تاريخيا غير مسبوقة، وذلك بالسباق الأول في فورمولا 4 الإمارات على حلبة مرسى ياس، على هامش جائزة الاتحاد الكبرى للفورمولا 1 في نوفمبر من الماضي.



دقة التصويب للنواجم

في مختلف الألعاب برصيد 56 ميدالية ملونة، بواقع 24 ذهبية، و14 فضية، بالإضافة إلى 18 ميدالية برونزية، عندما شاركت الإمارات بوفد رياضي يضم 142 لاعبة في 10 ألعاب، هي ألعاب القوى، وكرة السلة، وكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة القدم للصالات، والتايكواندو، والرمية، والبولينغ، والمبارزة، وألعاب القوى لـ"صاحبات الهمم"، ونجحت كل اللاعبات المشاركة في الصعود على منصة التتويج.

وتصدر منتخب "صاحبات الهمم"، منافسات ألعاب القوى بـ28 ميدالية ملونة، بواقع 19 ذهبية و6 فضيات و5 برونزيات، كما تصدرت بطلات المبارزة المنافسات الخليجية برصيد 11 ميدالية ملونة. وفي لعبة الكاراتيه كانت البطلة الإماراتية فاطمة خفيف سفيره فوق العادة في بطولة آسيا للشباب عندما أهدت الإمارات وللعام الثاني على التوالي الميدالية الذهبية في المنافسات التي

وقالت بينظير موسوي، وهي شابة تبلغ من العمر 21 عاما وتوقفت لطلب شطيرة برغر من مريم، إنها تتفق مع ما تقوله مريم.

وأضافت "عندما رأيت هذه السيدة تعمل وتبيع البرغر للمرة الأولى شعرت بسعادة غامرة... على النساء الأفغانيات الاعتماد على أنفسهن وحل مشاكلهن باستقلالية".

ورغم حماسة الأفغانيات اللاتي يخيم عليهن الارتياح من المتمردين ويشككن في إمكانية حلول السلام، إلا أنهن يخشين دفع ثمن باهظ لذلك.

وفي مدينة هرات (غرب)، قالت البائعة سينارا أكريمي البالغة من العمر 32 عاما، "سأكون سعيدة جدا إذا حل السلام وتوقفت طالبان عن قتل شعبنا".

مضيفة "لكن عودة حركة طالبان إلى السلطة بعقليتها القديمة، أمر يقلقني".

وتابعت الأم المطلقة الحاضنة لثلاثة أطفال "إذا طلبوا مني البقاء في المنزل (والتوقف عن العمل) فلن أتمكن من إعالة أسرتي، هناك الآلاف من النساء مثلني في أفغانستان، وجميعنا نشعر بالقلق".

هذه المخاوف تعيشها أيضا الطبيبة البيطرية المقيمة في كابول طاهرة رضائي التي تعتقد أن "وصول طالبان (إلى السلطة) سيؤثر على حق المرأة في العمل والحرية والاستقلال".

وقالت الشابة البالغة من العمر

ووقعت طالبان والولايات المتحدة اتفاقا على سحب القوات الأسبوع الماضي، وتقول الحركة إنها تغيرت وستسمح للنساء بالعمل.

هذا العمل ضروري بالنسبة إلينا... في رأيي ينبغي على طالبان عدم التدخل في عمل النساء لأنه لا يوجد فرق بين الرجال والنساء ويمكن للجميع العمل لتحسين الحياة".

مخاوف من تراجع بعض المكاسب

## البرغر وجبة الحرية للنساء في كابول

لبن الإسهام بقر متساو في التنمية الاقتصادية لأفغانستان".

ومثلها في ذلك مثل الكثيرين، عبرت مريم عن قلقها من احتمال عودة حركة طالبان المتشددة إلى السلطة، وكانت الحركة تحظر على المرأة التعليم والعمل ومغادرة المنزل إلا برقعة محارمها الذكور، وذلك خلال تولي الحركة الحكم في البلاد من عام 1996 إلى عام 2001.

يُعاملن معاملة سيئة جدا، لم يُسمح لهن بممارسة التجارة ولم يُسمح لهن بالاستقلال المالي، ويُستبعدن من الفرص الاجتماعية والاقتصادية".

وأضاف "بالنسبة إلى كانت هذه هي نقطة الانطلاق لعلمي من أجل النساء الأفغانيات، لأنني أرى في الأفغانيات سورا بشريا كبيرا ينبغي تزويدهن بالمهارات والمعرفة حتى يتسنى

بالعاصمة الأفغانية كابول، تقود مريم محمدي البالغة من العمر 30 عاما عربية تعمل بالطاقة الشمسية في إحدى ضواحي المدينة، لبيع شطائر البرغر للزبائن الجوعى في إطار مشروع يوظف العشرات من النساء في مهنة يهيمن عليها الرجال.

وتعاني النساء في أفغانستان من الإضطهاد والعنف. ولا تزال هذه البلاد تحتل المرتبة الأسوأ في العالم من حيث وضع المرأة؛ تقول الشابة التي ترتدي عباءة سوداء فضفاضة وثقابا يغطي وجهها ورأسها إن ملاحظات حادة كانت توجه إليها في بادئ الأمر عندما بدأت العمل.

وقالت مريم "كان الناس يسخرون مني ويضحكون قائلين: انظروا إليها، إنها تعمل في الشارع. لكن الوضع الآن يتحسن ويتجدي الناس كثيرا".

وأضافت "يهتف الرجال لتشجيعي الآن ويقولون إن طعامنا لذيذ وصحي". وانطلق المشروع عام 2018 على يد شباب يدعى فرهد وجدي يبلغ من العمر 27 عاما، وقد ولد في مخيم للاجئين بباكستان وتعمل لديه الآن 50 امرأة يقدرن 25 عربة للأطعمة في كابول. ويأمل وجدي في توسيع تجارته لتضم 100 عربة هذا العام. وقال "عندما عدت إلى أفغانستان... رأيت النساء

لبن الإسهام بقر متساو في التنمية الاقتصادية لأفغانستان".

ومثلها في ذلك مثل الكثيرين، عبرت مريم عن قلقها من احتمال عودة حركة طالبان المتشددة إلى السلطة، وكانت الحركة تحظر على المرأة التعليم والعمل ومغادرة المنزل إلا برقعة محارمها الذكور، وذلك خلال تولي الحركة الحكم في البلاد من عام 1996 إلى عام 2001.

يُعاملن معاملة سيئة جدا، لم يُسمح لهن بممارسة التجارة ولم يُسمح لهن بالاستقلال المالي، ويُستبعدن من الفرص الاجتماعية والاقتصادية".

وأضاف "بالنسبة إلى كانت هذه هي نقطة الانطلاق لعلمي من أجل النساء الأفغانيات، لأنني أرى في الأفغانيات سورا بشريا كبيرا ينبغي تزويدهن بالمهارات والمعرفة حتى يتسنى

بالعاصمة الأفغانية كابول، تقود مريم محمدي البالغة من العمر 30 عاما عربية تعمل بالطاقة الشمسية في إحدى ضواحي المدينة، لبيع شطائر البرغر للزبائن الجوعى في إطار مشروع يوظف العشرات من النساء في مهنة يهيمن عليها الرجال.

وتعاني النساء في أفغانستان من الإضطهاد والعنف. ولا تزال هذه البلاد تحتل المرتبة الأسوأ في العالم من حيث وضع المرأة؛ تقول الشابة التي ترتدي عباءة سوداء فضفاضة وثقابا يغطي وجهها ورأسها إن ملاحظات حادة كانت توجه إليها في بادئ الأمر عندما بدأت العمل.

وقالت مريم "كان الناس يسخرون مني ويضحكون قائلين: انظروا إليها، إنها تعمل في الشارع. لكن الوضع الآن يتحسن ويتجدي الناس كثيرا".

وأضافت "يهتف الرجال لتشجيعي الآن ويقولون إن طعامنا لذيذ وصحي". وانطلق المشروع عام 2018 على يد شباب يدعى فرهد وجدي يبلغ من العمر 27 عاما، وقد ولد في مخيم للاجئين بباكستان وتعمل لديه الآن 50 امرأة يقدرن 25 عربة للأطعمة في كابول. ويأمل وجدي في توسيع تجارته لتضم 100 عربة هذا العام. وقال "عندما عدت إلى أفغانستان... رأيت النساء